

تصميم اختبار للتحصيل المعرفي للطلاب المعلم لدرس التربية الرياضية

أ.د/ محمد إبراهيم بلال حسام الدين

أ.د/ احمد عبدالدايم السيد الوزير

أستاذ طرق تدريس التربية الرياضية بقسم المناهج
 وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين -
 للبنين - جامعة حلوان

الباحث/ عيد خالد شعبان جمعه

أ.م.د/ وائل السيد العبد خليفة

استاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
 - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

Doi: 10.21608/jsbsh.2025.355913.2952

مقدمة البحث:

يعد الإرتقاء بمستوى المهارات في الأنشطة الرياضية من أبرز الأهداف للعملية التعليمية من خلال إكساب الطالب المعلم المعلومات والمعارف والاتجاهات الإيجابية نحو الأنشطة الرياضية المختلفة، لذا كان لابد من الاهتمام بالجوانب المعرفية والمفاهيم الأساسية، حيث تلجأ الجوانب والمفاهيم المعرفية لن يستطيع الفرد الوصول إلى مستوى جيد من الأداء الصحيح، والاختبارات التحصيلية من أهم الأدوات لتقييم مستوى الفهم والمعرفة لدى الطالب المعلم لدرس التربية الرياضية بهدف قياس مدى استيعابه للجوانب والمفاهيم الأساسية وقدرته على تطبيقها عملياً.

ويرى أحمد الموفي (٢٠٠٤م) أن عملية إمداد المتعلم بالمعلومات لا تقتصر فحسب على مجرد المعرفة في حد ذاتها، بل يجب أن تمتد إلى القدرة على توظيفها بحيث تكون قابلة للتطبيق، فإكتساب المتعلم لتلك المعلومات النظرية وقدرته على توظيفها قد تؤدي إلى تنمية المهارات والقدرات العقلية الى تحسين مستوى الأداء الحركي وتطوره، والقدرة على التصرف السريع في ظل الظروف المتغيرة، وقد تسهم تلك المعارف والمعلومات النظرية في الارتقاء بمستوى الفرد المتعلم في نوع النشاط الرياضي الممارس. (٤٨: 1)

وترجع أهمية الاختبارات المعرفية إلى إنها تبنى على أهداف أساسية كما تأخذ في محتواها كافة جوانب العملية التعليمية والاختبار المعرفي عبارة عن مقياس تقويمي شامل للتحصيل في المقرر لأن نواتج العملية التعليمية يجب أن تغطي كل الأهداف التعليمية التي يمكن قياسها. (٢: 2)

والمجال المعرفي في التربية الرياضية يمثل أحد الدعائم الهامة، لذا يجب على الفرد أن يعرف قبل ان يمارس بالإضافة إلى أن الممارسة والإلتقان لايتأتان بتعلم المهارة فقط وإنما يلزم تزويد المتعلم بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالنشاط الممارس. (٢: 7).

ودرس التربية الرياضية يمثل المجال الزمني المخصص لتدريس موضوع ما وهو محدد في التربية الرياضية تبعاً للخطة الدراسية لكل نوعية تعليمية ما بين (٤٥:٣٥) دقيقة كما أنه الشكل

الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة حيث يشترك في درس التربية الرياضية حوالي ٩٠٪ من تلاميذ المدارس، ويمثل وحدة صغيرة في البرنامج الدراسي، وحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية ومن هنا يظهر مدى ضرورة الاهتمام به وبمكوناته بغرض تحقيق أعلى مستوى من الفعالية، ومن خلال الدرس يمكن تقديم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج، كما أن له أغراض تربوية بجانب الأغراض البدنية والمهارية والمعرفية ويساهم مع كل من النشاط الخارجي والداخلي في تحقيق الهدف العام لمنهاج التربية الرياضية المدرسية. (20:7)

مشكلة البحث :

و من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وفي حدود علمه لاحظ قلة الاختبارات التي تقيس الجانب المعرفي لمهارات تدريس التربية الرياضية، حيث ركزت معظم الدراسات على قياس وتقييم الجانب التطبيقي لتلك المهارات في الميدان فقط، ونظرا لطبيعة موضوع بحث الدكتوراه الخاص بالباحث والذي يتطلب قياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس لدى الطالب المعلم الأمر الذي يتطلب أن تكون هناك أداة قياس مصممة بناءً على أسلوب علمي يمكنها الحكم بدقة لتشخيص هذا الجانب الهام، لذا حاول الباحث من خلال هذا البحث تصميم اختبار تحصيلي مقترح لبعض مهارات التدريس للطلاب المعلم بكلية علوم الرياضة للبنين - جامعة حلوان. ويتفق هذا مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الكفاءة المعرفية والحصيلة المعرفية في المجالات الرياضية مثل دراسات : ليث محمد شوكت (٢٠١٤م)، (5)، مرفت سمير حسين وآخرون (٢٠٢١م)، (7)، هايدى الكفراوي (٢٠١٨م)، (8)، وغوكهشاو (٢٠١٢م)، (4)، تشاو وآخرون (٢٠٢٤م)، (10)، جيروم أربان، فينسنت دوموم وآخرون (٢٠٢٣م)، (9) والتي أجمعت نتائجها على ضرورة قياس مدى امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في العملية التعليمية لدرس التربية الرياضية.

هدف البحث.

يهدف البحث إلى تصميم اختبار للتحصيل المعرفي للطلاب المعلم لدرس التربية الرياضية لطلاب كلية علوم الرياضة للبنين جامعة حلوان.

تساؤلات البحث.

هل يمكن تصميم اختبار للتحصيل المعرفي للطلاب المعلم لدرس التربية الرياضية بكلية علوم الرياضة للبنين جامعة حلوان؟

المصطلحات المستخدمة في البحث.

التحصيل المعرفي : هو مجموعة من المعارف التي تم الحصول عليها أو المهارات التي تم إكتسابها في إحدى المواد الدراسية والتي عادةً يتم التعبير عنها بدرجات الاختبار من قبل المعلم. (١٠٦: 3)

جدول (١) الدراسات المرجعية

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	العينة	المنهج	الأهداف	النتائج
(١)	تشاو وآخرون (٢٠٢٤م)، (10)	تطوير الفهم وبناء الأنماط المعرفية لتدريس التربية البدنية بناءً على خوارزميات التعلم العميق	بلغت عينة البحث (٢٧٠) طالب مقسمين على ثلاثة مجموعات كل مجموعة (٩٠) طالب.	الوصفي	تهدف هذه الدراسة إلى تحسين فهم الطلاب لمفاهيم تدريس التربية البدنية ومساعدة المعلمين على تحليل أنماطهم المعرفية. تقترح الدراسة طريقة قائمة على التعلم الترابطي لفهم مفاهيم تدريس التربية البدنية باستخدام خوارزميات التعلم العميق، والتي تستخلص ميزات الصور المتعلقة بمفاهيم التدريس باستخدام الشبكات العصبية التلافيفية. علاوة على ذلك، يتم بناء نموذج تشخيصي عصبي معرفي قائم على التفاف الرسم البياني المفرط لاستخراج بيانات تسلسلات تعلم الطلاب على المدى الطويل وتحديد نتائجهم المعرفية.	كشفت النتائج أن أعلى دقة للشبكة العصبية التلافيفية للرسم البياني الترابطي كانت ٠,٨٤ عندما كان عدد عينات التدريب ٩٠٠٠٠. في كل مجموعة من مجموعات البيانات الثلاث، كانت دقة النموذج التشخيصي المعرفي ٠,٧٦ و ٠,٧٧ و ٠,٧٥ على التوالي. أدى استخدام نموذج الشبكة العصبية التلافيفية للرسم البياني الترابطي إلى زيادة بنسبة ٢٩٪ في إتقان الطلاب لمفاهيم ومعرفة الرياضة. تراوحت دقة التنبؤ للنموذج التشخيصي للمخطط المعرفي من ٠,٦ إلى ١,٠ بمتوسط قيمة ٠,٨١. تكشف الدراسة أن النموذج المقترح في الدراسة يتمتع بدقة وثبات عالٍ في التنبؤ بالأنماط المعرفية، مما يمكنه من تحديد الحالات المعرفية للطلاب بشكل أفضل وتقديم دعم قوي للتوجيهات التعليمية والتعلم المخصص.
(٢)	جيروم أريان، فينسنت دوموم وآخرون (٢٠٢٣م)، (9)	تقييم كفاءة معلمي التربية البدنية وتأثيرها على التعلم المعرفي للطلاب.	شملت الدراسة ٨٠ طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة من مدرستين ثانويتين متكاملتين في مقاطعة لاجونا	الوصفي	تهدف هذه الدراسة إلى تقييم كفاءة معلمي التربية البدنية وتأثيرها على التعلم المعرفي للطلاب	أشارت النتائج إلى أن معلمي التربية البدنية أظهروا مستوى عالٍ من المعرفة والمهارات والمواقف ذات القيمة المهنية المدركة. وبالمثل، وجدت القدرات المعرفية للطلاب من حيث الفهم والذاكرة والتطبيق مرضية للغاية. علاوة على ذلك، كشف التحليل باستخدام معامل ارتباط بيرسون عن وجود علاقات ذات دلالة بين المتغيرات المختلفة. على وجه التحديد، ارتبطت المعرفة والمهارات بشكل كبير بالذاكرة، مما يشير إلى أن مستوى المعرفة والمهارات التي يمتلكها معلمو التربية البدنية كان له تأثير إيجابي على قدرات الذاكرة لدى الطلاب.
(٣)	مرفت سمير حسن وآخرون (٢٠٢١م)، (7)	تصميم اختبار تحصيل معرفي إلكتروني لمهارات التدريس للطلاب المعلم بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا.	اشتملت عينة البحث على طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ م والبالغ عددهن (٤٦٢) طالبة، وكانت العينة الأصلية لتقنين الاختبار عددهن (٥٠) طالبة بنسبة ١٠,٨٢٪.	الوصفي	هدفت الدراسة إلى تصميم اختبار معرفي إلكتروني مقترح للجوانب المعرفية لمهارات التدريس (التخطيط - التنفيذ - التقويم) للطلاب المعلم بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا.	جاءت أهم الاستنتاجات إلى أن الاختبار المعرفي المقترح على درجة عالية من الثبات والصدق وفقاً للمعايير الإحصائية وأن الاختبار المعرفي الإلكتروني المقترح صالح للاستخدام مع طالبات كلية التربية الرياضية ويهدف قياس المستوى المعرفي الخاص بالمهارات التدريسية للطلاب المعلم >

م	أسم الباحث	عنوان الدراسة	العينة	المنهج	الأهداف	النتائج
(٤)	محمد محمود أحمد عمر (٢٠٢١م) (٦٠)	تأثير استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري على مستوى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لبعض المهارات المنهجية لطلاب تخصص تدریس كرة اليد	تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغ عددهم (٣٠) طالب من كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.	الوصفي	يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري على مستوى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لبعض المهارات المنهجية لطلاب تخصص كرة اليد.	وكانت اهم الاستنتاجات: اسهام استراتيجية شطل البيت الدائري في تحسن مستوى التحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية.
(٥)	هايدي محمد علاء الدين محمود الكفراوي (٢٠١٨م)، (٨)	بناء اختبار معرفي مصور لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بأسوان	اشتملت عينة البحث على طالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسوان للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧م) حيث بلغ عددهم (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية.	الوصفي	هدفت هذه الدراسة الى بناء اختبار معرفي مصور لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسوان.	اظهرت النتائج أن الاختبار المعرفي المصور في الكرة الطائرة قيد البحث وسيلة تقويمية يمكن الاعتماد عليها في تفسير المستوى المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسوان طبقاً لتوصيف المقرر.
(٦)	ليث محمد شوكت (٢٠١٤م)، (٥)	درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية في مدينة الموصل / العراق	اشتملت عينة البحث على المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادرة التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢م وبلغ عددهم (٢٣٤) معلماً ومعلمة.	الوصفي	تهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية في مدينة الموصل.	اظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لدرجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية جاء بدرجة (١٩,٦٩) مقابل النهاية العظمي على جميع فقرات الاختبار (٤٦ فقرة).

إجراءات البحث :

منهج البحث: تحقيقاً لأهداف وفروض البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافه.

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث الفرقة الثانية بكلية علوم الرياضة للبنين جامعة حلوان في مقرر التدريب الميداني الداخلي (للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م) .

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية بكلية علوم الرياضة للبنين جامعه حلوان في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣م والبالغ قوامها (٢٥) طالباً. **تجانس عينة البحث**

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في متغير مستوى التحصيل المعرفي

جدول (٢) تجانس عينة البحث المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية والالتواء لمتغير مستوى التحصيل المعرفي (ن=٢٥)

المتغيرات	وحدة القياس	الطلاب			الالتواء
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	
مستوى التحصيل المعرفي	درجة	٨٩,٨٦	٥,٥	٩٢	-١,٠٨٣

يتضح من جدول (٢) ان قيم معاملات الالتواء في مستوى التحصيل المعرفي للطالب المعلم لدرس التربية الرياضية قيد البحث قد انحصرت ما بين (± 3) مما يدل على إعتدالية البيانات في هذه المتغيرات.

اختبار التحصيل المعرفي للطالب المعلم لدرس التربية الرياضية :

قام الباحث بتصميم اختبار للتحصيل المعرفي للطالب المعلم لدرس التربية الرياضية من خلال إتباع الخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاختبار: تم تحديد الهدف من الاختبار تبعاً لأهداف البحث وهو قياس مستوى التحصيل في المعلومات والمفاهيم المعرفية الخاصة بمهارات التدريس للطالب المعلم لدرس التربية الرياضية.

صياغة أسئلة الاختبار: قام الباحث بوضع مجموعة من الأسئلة قد بلغ عددهم (٥٤) سؤالاً وقد راعى الباحث تجنب الكلمات ذات أكثر من مدلول وأن تكون اللغة صحيحة وسهلة الفهم وموجزة.

تحديد نوع الأسئلة: تم اختيار اسئلة اختر الاجابة الصحيحة من متعدد وأسئلة الصواب والخطأ، وقد روعي الشمولية والدقة لكافة محتوى مهارات التدريس.

تعليمات الاختبار: تم توضيح تعليمات الاختبار في أن كل سؤال له إجابة واحدة، كما يجب الإجابة على كافة الاسئلة وعدم ترك أي سؤال بدون أجابة.

الصورة الأولية للاختبار:

قام الباحث بصياغة الصورة الأولية للاختبار مرفق (١) والتي تتكون من (٥٤) سؤالاً ثم قام الباحث بعرض الصورة الاولى على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية للتأكد من صلاحية المفردات، ومدى قياسها لما وضعت من أجله وذلك لإبداء الرأي بالحذف أو الإضافة أو التعديل وتم أخذ الاسئلة التي حصلت على نسبة إتفاق (٨٠٪) فأكثر من مجموع آراء الخبراء، وفي ضوء تم حذف من اسئلة فاصبحت اسئلة الاختبار (١) سؤالاً والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

عدد الاسئلة في الصورة الاولى	عدد الاسئلة المحذوفة	ارقام الاسئلة المحذوفة
٥٤	١	٥٤

الصورة النهائية للاختبار :

تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار المعرفي في ضوء آراء الخبراء وفي ضوء إيجاد معامل الثبات والصدق ومعامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز، تم تصميم الاختبار في صورته الأولى مع مراعاة تحديد درجة كل سؤال وتوزيع الأسئلة والاجابات عشوائياً مرفق (٢) وجدول (٤) يوضح عدد أسئلة الاختبار في صورته النهائية.

جدول (٤)

عدد الاسئلة في الصورة الاولى	عدد الاسئلة المحذوفة	ارقام الاسئلة المحذوفة	عدد الاسئلة في الصورة النهائية
٥٤	٤	(٥٤، ٣٤، ٢٢، ٦)	٥٠

تصحيح الاختبار:

يتم تصحيح من خلال مفتاح التصحيح مرفق (٣)، حيث اعطيت لكل إجابة صحيحة درجتين ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (١٠٠) درجة والدرجة الصغرى (٥٠) درجة.

زمن الاختبار:

قام الباحث بتحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$(\text{الزمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب} / ٢)$$

$$٢ / (٦٠ + ٤٠)$$

وبذلك تمكن الباحث من تحديد زمن الاختبار وكان (٥٠) خمسون دقيقة.

المعاملات العلمية للاختبار:

صدق مفردات الاختبار:

قام الباحث بتحليل مفردات الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الثانية ومن خارج العينة الأساسية وبلغ عددها (٨) وتم حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز كالآتي:

معامل السهولة :

تم حساب معامل السهولة للاختبار المعرفي قيد البحث باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابات الصحيحة للسؤال}}{\text{الإجابات الصحيحة} + \text{الإجابات الخاطئة}}$$

معامل الصعوبة :

نظراً لأن العلاقة بين السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية مباشرة فإن مجموعها يساوي واحد

صحيح حيث أن :

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة.

معامل التمييز :

تم حساب معامل التمييز لأسئلة الاختبار والجدول (٥) يوضح معامل السهولة والصعوبة ومعامل

التمييز لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي للطلاب المعلم لدرس التربية الرياضية.

جدول (٥)

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	28	٧٥,٠٠	٢٥,٠٠	٥٠,٠٠
2	62.5	37.5	75.00	29	62.5	37.5	75.00
3	62.5	37.5	75.00	30	62.5	37.5	75.00
4	62.5	37.5	75.00	31	٧٥,٠٠	٢٥,٠٠	٥٠,٠٠
5	62.5	37.5	75.00	32	٧٥,٠٠	٢٥,٠٠	٥٠,٠٠
6	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	0.00	33	62.5	37.5	75.00
7	62.5	37.5	75.00	34	٧٥,٠٠	٢٥,٠٠	0.00
8	62.5	37.5	75.00	35	62.5	37.5	75.00
9	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	100.00	36	62.5	37.5	75.00
10	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	50.00	37	٧٥,٠٠	٢٥,٠٠	50.00
11	62.5	37.5	75.00	38	62.5	37.5	75.00
12	62.5	37.5	75.00	39	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	50.00
13	٧٥,٠٠	٢٥,٠٠	50.00	40	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	50.00
14	62.5	37.5	75.00	41	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	50.00
15	٧٥,٠٠	٢٥,٠٠	50.00	42	37.5	62.5	75.00
16	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	50.00	43	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	50.00
17	62.5	37.5	75.00	44	62.5	37.5	75.00
18	62.5	37.5	75.00	45	62.5	37.5	75.00
19	62.5	37.5	75.00	46	٧٥,٠٠	25	50.00
20	٧٥,٠٠	٢٥,٠٠	50.00	47	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	50.00
21	٧٥,٠٠	٢٥,٠٠	50.00	48	62.5	37.5	75.00
22	٧٥,٠٠	٢٥,٠٠	0.00	49	62.5	37.5	75.00
23	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	50.00	50	62.5	37.5	75.00
24	62.5	37.5	75.00	51	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	100.00
25	٧٥,٠٠	٢٥,٠٠	50.00	52	62.5	37.5	75.00
26	62.5	37.5	75.00	53	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	50.00
27	٧٥,٠٠	٢٥,٠٠	50.00				

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار المعرفي ($n=8$)

يتضح من خلال جدول (٥) أن معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار تراوحت ما بين (٠.٢٥ - ٠.٧٥) وهو يعد مؤشراً على مناسبة قيم معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار لمستوى أفراد عينة الدراسة، وأن جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد (٠.٢٠ - ٠.٨٠) وأنها ليست شديدة السهولة، أو شديدة الصعوبة. كما يتضح أن معاملات التمييز تتراوح ما بين (٠.٥٠ - ١.٠٠)، وهو ما يعد مؤشراً على أن أسئلة الاختبار ذات قدرة مناسبة للتمييز بين الطلاب ذوي الدرجة المرتفعة والطلاب الحاصلين على درجات متوسطة، مما يعتبر دليلاً على صدق أسئلة الاختبار.

كما يتضح من جدول (٥) أن معامل التمييز للأسئلة رقم (٦، ٢٢، ٣٤) بلغ (٠.٠٠) وبالتالي غير قدرة على التمييز بين الطلاب لذا تم حذفهم من الاختبار.

ثبات الاختبار المعرفي:

تم حساب ثبات الاختبار المعرفي بمعامل ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها

(٨) طلاب ويمكن توضيح ثبات المقياس من خلال الجدول التالي:

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار المعرفي ($n=8$)

م	الاسئلة	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
١	٥٠	٠,٩٧٥	دالة

يتضح من خلال جدول (٦) أن معاملات الثبات للاختبار ككل ومكوناته الفرعية مرتفعة فقد بلغت

(٠.٩٧٥) بالنسبة لمعامل ألفا كرونباخ مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات واستقرار عالي.

المعالجة الإحصائية لنتائج القياسات

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS باستخدام المعالجة الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي Arithmetic mean

- الانحراف المعياري Standard deviation

- معامل الالتواء Coefficient of Skewness

- الوسيط Median

- معامل ألفا كرونباخ Alpha

- معامل السهولة والصعوبة والتمييز

مناقشة النتائج :

من خلال نتائج الجداول السابقة يتضح مناسبة الاختبار التحصيلي المعرفي المعد لقياس المهارات التدريسية لمستوى التحصيل المعرفي للطلاب المعلم لدرس التربية الرياضية من حيث سهولة الاجابة على الاسئلة ، وأيضا قدرته على التمييز بين مستويات الطلاب المختلفة أي أنه يراعي الفروق الفردية

في عملية اكتساب المعارف والمعلومات المتعلقة بمهارات التدريس مما يشير الى دقة الأسئلة، وقد استخدم الباحث صدق مفردات الأسئلة وإيجاد معاما السهولة والصعوبة ومعامل التمييز، كما يعد ثبات الاختبار دليل آخر على عدم تأثره بأي عوامل وأنه يعطي نتائج ثابتة مهما اختلفت الظروف والمتغيرات الخاصة بالعينة أو التطبيق، حيث يعد الثبات من الشروط الأساسية التي يجب ان تتوافر في الاختبار لكي يكون صالحا للتطبيق وذلك لتلافي الوقوع في أخطاء القياس التي قد تؤثر في نتائج الاختبار وقد راعى الباحث في حساب الصدق استخدام معامل الفا كرونباخ لما يتميز من عدم تأثره بالبيئة أو المفحوصين الأمر الذي ينعكس على دقة النتائج التي تم الحصول عليها من الاختبار.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الكفاءة المعرفية والحصيلة المعرفية في المجالات الرياضية مثل دراسات : ليث محمد شوكت (٢٠١٤م)، (5)، مرفت سمير حسين وآخرون (٢٠٢١م)، (7)، هايدى الكفراوي (٢٠١٨م)، (8)، وغوكهشاو (٢٠١٢م)، (4)، تشاو وآخرون (٢٠٢٤م)، (10)، جيروم أربان، فينسنت دوموم وآخرون (٢٠٢٣م)، (9)، والتي أجمعت نتائجها على ضرورة قياس مدى امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في العملية التعليمية لدرس التربية الرياضية.

الاستنتاجات والتوصيات :

أولا : الاستنتاجات :

أستنادا إلى ما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء أهداف البحث وتساؤلاته توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١. اختبار التحصيل المعرفي المعد على درجة عالية من الثبات والصدق وفقاً للمعايير الاحصائية.
٢. اختبار التحصيل المعرفي المعد صالح للاستخدام مع طلاب التربية الرياضية وبهدف قياس مستوى التحصيل المعرفي الخاص بالمهارات التدريسية للطلاب المعلم لدرس التربية الرياضية.

التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث التي تم التوصل إليها، يوصى الباحث بما يلي:
١. الاهتمام بتصميم اختبارات للتحصيل المعرفي لما لها من قدرة علي تقييم مستوى المعارف والمفاهيم الأساسية الخاصة بالمهارات التدريسية للطلاب المعلم لدرس التربية الرياضية.
 ٢. الاهتمام بتعميم الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس مستوى المعارف والمفاهيم الأساسية الخاصة بالمهارات التدريسية للطلاب المعلم لدرس التربية الرياضية.

المراجع العلمية :

قائمة المراجع العربية :

١. أحمد السيد موافي (٢٠٠٤م) : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
٢. أيمن أحمد عبدالفتاح، جمال عبدالسميع محمد ، ندى محمد الشحات(٢٠١٥م): بناء اختبار معرفي في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، إنتاج علمي منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، العدد(٢٤)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
٣. عادل محمد (٢٠١٦م): التعليم الإلكتروني وصعوبة التعليم، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
٤. غوكهشاو، روان محمد خير (٢٠١٢م): درجة امتلاك العاملين في مركز اللياقة البدنية في الثاردين للكفاءة المعرفية في مجال اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن
٥. ليث محمد شوكت (٢٠١٤م) : درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في الحادثة الرياضية في مدينة الموصل/ العراق، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق.
٦. محمد محمود أحمد عمر (٢٠٢١م) : تأثير استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري على مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض المهارات المنهجية لطلاب تخصص كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي.
٧. ميرفت سمير حسين وآخرون(٢٠٢١م) : تصميم اختبار تحصيل معرفي الكتروني لمهارات التدريس للطلاب المعلم بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا، إنتاج علمي منشور، مجلة علوم الرياضة، مجلد (٣٤)، عدد ديسمبر ٢٠٢١م، الجزء الثالث عشر، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
٨. هايدي محمد علاء الدين محمود الكفراوي(٢٠١٨م) : بناء اختبار معرفي مصور لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بأسوان ، إنتاج علمي منشور، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، مجلد (٣٥)، العدد (٣٥)، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد

قائمة المراجع الأجنبية:

9. Jerome Arban, Vincent Domdom, John Vincent Aliazas, & Roger Gimpaya (2023): Competency Assessment of Physical Education Teachers and its Influence on Students' Cognitive Learning, International Journal of Scientific and Management Research 6(6) 28-44 <http://doi.org/10.37502/IJSMR.2023.6603>
10. Zhao, L., Wu, G., Shao, W. et al. (2024): Conceptual understanding and cognitive patterns construction for physical education teaching based on deep learning algorithms. Sci Rep 14, 31409 <https://doi.org/10.1038/s41598-024-83028-9>

ملخص البحث

تصميم اختبار للتحصيل المعرفي للطالب المعلم لدرس التربية الرياضية

أ.د/ محمد إبراهيم بلال حسام الدين

أ.د/ احمد عبدالدايم السيد الوزير

أ.م.د/ وائل السيد العبد خليفة

الباحث/ عيد خالد شعبان جمعه

يهدف البحث إلى تصميم اختبار للتحصيل المعرفي للطالب المعلم لدرس التربية الرياضية لطلاب كلية علوم الرياضة للبنين جامعة حلوان، استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة وهدف البحث، يتمثل مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثانية بكلية علوم الرياضة للبنين جامعة حلوان في مقرر التدريب الميداني الداخلي للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م)، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية خلال الفصل الدراسي الثاني والبالغ قوامها (٢٥) طالباً، قام الباحث بتصميم اختبار للتحصيل المعرفي للطالب المعلم لدرس التربية الرياضية من خلال الخطوات التالية: (تحديد الهدف من الاختبار - صياغة أسئلة الاختبار - تحديد نوع الأسئلة - وضع تعليمات الاختبار - إعداد الصورة الأولية للاختبار - وضع الاختبار في صورته النهائية مع إعداد مفتاح التصحيح ووضع زمن الاختبار - إيجاد المعاملات العلمية من الصدق والثبات)، وجاءت اهم النتائج أن اختبار التحصيل المعرفي المعد علي درجة عالية من الصدق والثبات وفقاً للمعايير الأحصائية وصالح للاستخدام مع طلاب كليات علوم الرياضة بهدف قياس مستوى التحصيل المعرفي الخاص بالمهارات التدريسية للطالب المعلم لدرس التربية الرياضية، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتعميم الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس المعارف والمفاهيم الاساسية الخاصة بالمهارات التدريسية للطالب المعلم لدرس التربية الرياضية.

Abstract**Designing a Test for the Cognitive Achievement of
Student Teachers in Physical Education**

Prof. Mohamed Ibrahim Bilal Hussam Al-Din

Prof. Ahmed Abd El-Daim, Mr. Minister

Dr. Wael El-Sayed Abdel-Khalifa

Researcher. Eid Khaled Shaaban Gomaa

This research aims to design a test for the cognitive achievement of student teachers in physical education for students of the Faculty of Sports Science for Boys, Helwan University. The researcher used the descriptive approach due to its suitability to the nature and objective of the research. The research population consists of second-year students at the Faculty of Sports Science for Boys, Helwan University, enrolled in the internal field training course for the academic year (2022/2023). The research sample was chosen intentionally from second-year students during the second semester, numbering (25) students. The researcher designed a test for the cognitive achievement of the student teacher in physical education through the following steps: (determining the objective of the test - formulating test questions - determining the type of questions - developing test instructions - preparing the initial version of the test - finalizing the test with the preparation of the correction key and setting the test time - finding the scientific coefficients of validity and reliability). The most important results were that the prepared cognitive achievement test had a high degree of validity and reliability according to statistical criteria and is valid for use with students of faculties of sports science with the aim of measuring the level of cognitive achievement related to the teaching skills of the student teacher in physical education. The researcher recommended the need to pay attention to generalizing the cognitive achievement test to measure the knowledge and basic concepts of the teaching skills of the student teacher in physical education.